

يوليو ٢٠٠٨

السلام عليكم.

هذه نشرتنا الرابعة لسلامات.

الجو حار وتعبس هنا في واشنطن، لكن على الرغم من ذلك فإننا نستمد حيويتنا من مختلف المعلومات والتقارير التي تصلنا حول ميدان تعليم اللغة العربية من مرحلة الروضة الى المرحلة الثانوية، والذي يستمر انتشارا واتساعا. هناك العديد من الأنشطة والبرامج قيد الانجاز ولا يمكن سردها جميعا.

ازدياد عدد المدارس التي تدرس اللغة العربية. نسجل بارتياح ازدياد عدد المدارس التي تُدخل برامج اللغة العربية في مقرراتها للسنة الدراسية. إذ أنه في محافظة منتغومري لولاية ماريلاند، سوف يتم توفير اللغة العربية في مدرستين جديدتين بالإضافة الى ثانوية سبرينغ بروك؛ في حين أن شيكاغو قامت بإضافة برامج أخرى. أما محافظة فيرفاكس، فقد قامت بإدخال برنامج تجديدي يشمل التعلم على شبكة الأنترنت. أما أوهايو، فهي بصدد إنشاء برنامج اللغة العربية على مستوى الولاية، على غرار برنامجها في اللغة الصينية. وهناك برامج أخرى في تكساس، وكارولينا الجنوبية، وتينيسي، وشينيكادي، وغيرها من الأماكن. وقد حظيت بعض هذه البرامج بالدعاية من طرف وسائل الاعلام، وهناك سرد للعناوين الالكترونية في آخر هذه النشرة لمن أراد المزيد من المعلومات عن مختلف البرامج بالإضافة إلى مقالات أخرى. وحين كتابة هذه النشرة، تمكننا من التعرف على ١٣٨ مدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية، تقوم بتدريس اللغة العربية كلغة أساسية، ومنها ٣٣ مدرسة حكومية.

ازدياد البرامج الصيفية المكثفة والشبه المكثفة للغة العربية. إذ أن هناك ستة عشر برنامج ستارتوك للمدرسين خلال فصل الصيف الجاري، زيادة على تسعة عشر برنامج ستارتوك للطلبة، وعديد من البرامج لمؤسسات أخرى أقل شهرة.

ازدياد عدد البرامج التي تقدم تدريباً للمدرسين. لسنا في حاجة إلى الإشارة أن هناك حاجة مُلحة للاعتراف في تدريس اللغة العربية من مرحلة الروضة إلى المرحلة الثانوية. فكثير منا متحدثون أكفاء باللغة العربية، وكثير منا درّسوا اللغة العربية سابقا، لكن تلبية حاجيات الطلبة في الفصول الأمريكية قد يكون من الصعوبة بمكان في بعض الأحيان. وكما نعلم جميعا، فإن أكبر جهد بُذل لتلبية تلك الحاجيات كان من خلال برنامج ستارتوك. وكما سبقنا الإشارة إلى ذلك، فقد تم عقد ستة عشرة حلقة تدريبية للمدرسين من مختلف الفترات خلال فصل الصيف الجاري في مختلف أنحاء البلاد. وسوف يقوم المركز الوطني للغات الأجنبية بجمع نتائج هذه الدورات في نهاية فصل الصيف. ويمكن الاطلاع على لأئحة البرامج على العنوان التالي:

<http://startalk.umd.edu/program-info/2008/Arabic> ، والعديد من هذه البرامج منج

نقط اعتماد لمن أنهى التدريب؛ وهذا بالتأكيد هو أكبر تحدي يجب علينا أن نواجهه في المستقبل، إذ سبق لبعض المؤسسات أن أدخلت برامج تمكن من منح شهادة في تدريس اللغة العربية كلغة أجنبية (تأهيل). وهناك مؤسسات أخرى بصدد المفاوضات مع ولاياتها ومقاطعاتها من أجل إيجاد سبل

لاصدار الشهادات لمُدربي اللغة العربية لديها، بما في ذلك برنامج سيوفر التدريب عبر شبكة الانترنت. و دعت ولاية نيويورك الى اجتماع في أواخر شهر مايو لمناقشة مسألة اصدار الشهادات في اللغة بخصوص عدد من اللغات المختارة، ومن ضمنها اللغة العربية.

ويعتبر موضوع إصدار الشهادات بمثابة متاهة معقدة، حيث أن الشروط تختلف من ولاية إلى أخرى. ولدينا الآن معايير وطنية للتعليم، لكن علينا أن نتفق على معايير وطنية للمُدرب وأن ننظر كيف تتوافق تلك المعايير مع شروط الولاية والمقاطعة. وسوف نحاول أن نجمع كل ما أمكننا من معلومات حول اصدار الشهادات لنشرها في العدد القادم.

المنهج والمواد في طور الانشاء. أخذت البرامج في تطوير مناهجها بعد أن بدأت في تبني المعايير الوطنية. وكما نعلم جميعا، فهذا ليس بالأمر الهين كما أنه يتطلب تكاليف باهضة. وقد قدم الرواد كأنتوان ميفليج من مینوسوتا مثلا لمنهج يعتمد على المعايير:

http://roosevelt.mpls.k12.mn.us/Arabic_classes.html. كما أن المدارس الحكومية لفيرفاكس في ولاية فيرجينيا قد كتبت منهجا لأربعة مستويات للغة العربية. وسوف يصبح هذا المنهج متوفرا على موقعهم الإلكتروني في الأيام أو الأسابيع المقبلة:

<http://www.fcps.edu/DIS/OHSICS/forlang/index.htm>. أما جامعة ولاية ميشيغان، والمدارس الحكومية لديربورن فقد قاموا بالعمل على تطوير المناهج للمدارس الاعدادية و الثانوية خلال العام الماضي. وستصبح متوفرة ومنشورة في المستقبل القريب. كما أن المدارس الحكومية لديربورن ستوفر قريبا منهجا للتعليم الأساسي، وقد تم تطويره بفضل منحة أخرى؛ وسيصبح متوفرا في القريب. وكذلك الأمر بالنسبة للمدارس الحكومية لولاية كاليفورنيا؛ فإنها تنوي أن توفر مناهجها للغة العربية في المستقبل القريب، وسوف نحيطكم علما بها حالما يتم نشرها.

أما بالنسبة للمواد لتعلم اللغة، فلا شك أن العديد منكم ينتج مواد مهمة وقابلة للإستعمال. وبالرغم من وجود كتب مدرسية عديدة، إلا أن واحدا منها اثار انتباهنا، ألا وهو *Exploring Arabic* لهشام خالق؛ وهو كتاب مدرسي مرفوق بدليل للمُدرب، وبطاقات رموز سيمتوك (Symtalk symbol cards)، وأوراق عرض شفافة، وكتاب عمل. وقد تم نشر هذا الكتاب المدرسي من طرف دار إم س للنشر (EMC Publishing) في (سان بول، مینوسوتا، ٦٨٦٥-٥٣٥-٨٠٠).

وهناك مرجع جديد آخر متمثل في قرص دي في دي لتعلم الحروف العربية: *Alif is for Asad*، وقد تم نشره من طرف أسترولاب (Astrolabe LLC). وباستعمال أغاني جذابة ورسوم ملونة، يُعلم ألف إز فور أسد التعرف على الحروف بصفة سليمة والنطق السليم ويرسخه في الذهن.

ونرجو منكم أن تبلغونا بأية منشورات جديدة تطلعون عليها.

المؤتمرات. عُقد أول مؤتمر وطني للغة العربية في شيكاغو في يونيو الماضي، وحقق نجاحا كبيرا، كما أنه لبي حاجة ملموسة لدى الجميع. وللإطلاع على مختلف العروض والمناقشات، يمكن الرجوع إلى العنوان التالي: <http://condor.depaul.edu/~mol/anc>. وهناك نوايا لنشر أعمال المؤتمر، فابقوا على اتصال.

ومن جهة أخرى، نود أن نتقدم بتهانينا للدكتور محمد عيسى، فقد كان عرضه

"Arabic Standards in Action: Ways of Classroom Applications"
الذي قدمه خلال مؤتمر الشمال الشرقي حول تعليم اللغات الأجنبية، في مارس من هذه السنة، من
العروض التي اختيرت في النهائيات لجائزة "Best of Northeast". وقد كانت المنافسة حادة،
لذلك فالوصول إلى النهائي شرف كبير.

اللغة العربية في الإعلام.

**Look Who's Talking. Learning Arabic is a struggle but a chance
encounter with a stranger makes it worthwhile**

ليايل بيلين. ٠٦/٠٥/٢٠٠٨ *The Jewish Week*.

http://www.thejewishweek.com/viewArticle/c35_a12110/Fresh_Ink_for_Teens.htm

A School Stepped in Tolerance Adds a Course That Tests It. لسوزان
دومينو

. *The New York Times*. ٠٦/٢٠/٢٠٠٨.

http://www.nytimes.com/2008/06/20/nyregion/20bigcity.html?_r=1&oref=slogin

**New Britain Delegation Presents Foreign Language Students With a
New Chance to Earn Credit. Press release.**

<http://www.senatedems.ct.gov/pr/defronzo-080606.html>

**Students Absorbing Arabic Culture. لديبي بفايفير. *Inland Valley Daily
Bulletin*. ٧/٢٢/٠٨. http://www.dailybulletin.com/ci_9964584**

(برنامج مسير من طرف السيد هادي لورشة عمل ستارتوك في سان بيرناردينو)

وأخيراً، نود أن نحيطكم علماً بأن عزيزتنا السيدة سليمة انتظام، مساعدة البحوث بالمركز الوطني

نرجو أن تستمروا في إيصالنا بالمعلومات حول أنشطتكم، ورجاء أن تزوروا موقعنا على الشبكة
للإطلاع على ما جد في المواد، وواصلوا عملكم الجيد. www.arabick12.org

دورا دجونسون

كاتارين كاييتلي

مايكل غريير

ماري كليير بيروتكا